

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

التعليم هو أحد أهم جوانب حياة الإنسان، لأن التعليم هو أم جميع أنشطة تحقيق المعرفة بشكل مباشر وغير مباشر، والتي يمكن أن تغير شخصية كل شخص. وسيستمر كل مستوى من مستويات التعليم في التغيير والعملية التي يجب اتخاذها هي التعلم بهدف زيادة القدرات والإمكانات الموجودة. وحتى يصبح إنسانا ذا أخلاق نبيلة ونافعا لنفسه وللدين والأرخبيل والأمة.

ويصبح التعلم أمرا شائعا في الحياة اليومية، حتى التعلم يمكن أن يحدث في أي مكان وزمان كما قال والد التربية الوطنية كي هاجر ديوانتارا "اجعل كل مكان مدرسة واجعل الجميع معلما" (أوبابودين) والتعلم هو عملية التفاعل / التواصل مع جميع المواقف والظروف الموجودة حول الفرد. ومن خلال التفاعل، يتم توجيه الأفراد لاكتساب الخبرة من خلال عملية رؤية شيء ما وسمعه ومراقبته وفهمه.¹

¹ Shilfy Oktavia, "Model Pembelajaran," 2020.

أمّا التعلم والتعليم فكنشاط رئيسي في عالم التعليم. وفي عالم التعليم، وخاصة في التعليم الذي يحدث في المؤسسات الرسمية مثل العائمة أو المدارس الدينية، لا يمكن فصله عن حدوث واستمرارية نشاط يعرف باسم التعلم. وفي المفهوم القديم، يعرف مصطلح التعلم باسم "التدريس" أو "التعليم والتعلم". وفي الوقت نفسه، فإن ما يعادل كلمة التعلم في المصطلحات الإنجليزية على أنها "تعليمية" الذي له معنى التفاعل بين التلاميذ والبيئة ومصادر التعلم.

ولذلك في عالم التعليم باللغة العربية يكون لتعلم اللغة العربية دور كبير في تحقيق الأهداف حيث يكون لوسيلة التعلم دور كبير بما فيه الكفاية في تحقيق الأهداف حيث يكون لوسيلة التعلم أهمية، ويجب النظر إليها في سياق التدريس. لأنه بدون وسيلة، لن تتم معالجة التفاعل التعليمي، لأنه من خلال معرفة الكثير من المواد ووسيلة التعلم ستكون قادرة على تنفيذ عملية التعلم بشكل جيد، ومع تنفيذ وسيلة تعليمي فعال سيحصل التلاميذ على تحصيل تعليمية مرضية.²

² Nurfuadilah Humairah, "Efektivitas Discovery Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab," 2020, 18.

ومخرجات التعلم هي القدرات التي يملك التلاميذ بعد تلقيهم تجربة التعلم الخاصة بهم. ومن خلال هذه التجربة، يمكن للمعلمين فهم مستوى القدرة التعليمية لطلابهم، ومن نتائج التعلم هذه يتم استخدامها من قبل المعلمين لاستخدامها كمقياس أو معيار في تحقيق التعليم. ويمكن أن يحدث هذا إذا تمت صياغة جميع العناصر التي تظهر في التعلم بشكل جيد. مثل العوامل الداخلية والخارجية، وتؤثر على عملية التعلم والنتائج نفسها. وذلك للتعرف على كيفية النتائج التي حصل عليها التلاميذ في كل عملية تعليم وتعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية، يتم استخدام وسيلة وهي وسيلة التعليم و التعلم بالاكشاف باستخدام تقنيات النهج القائم على السياق للمساعدة في ذلك، وقال لفي و وينغر في نظرية التعلم الموجود: "يحدث التعلم الفعال عندما يتم تضمين المعرفة في سياق عملي والوصول إليها في مواقف حقيقية.³

وبعد رؤية وبحث الوضع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج أن المدرسة مناسبة لتطبيق وسيلة التعلم الاكشاف باستخدام نهج قائم على

³ Andri "Teori Pembelajaran Bahasa" 2016

السياق لأن المشاركين أكثر نشاطا وأسهل في التعبير عن اللغة العربية من خلال ارتباطهم بالظروف

المحيطة حيث يفكر التلاميذ تلقائيا بشكل نقدي، ويشاركون بنشاط من أجل تحصيل نتائج تعلم التلاميذ، وخاصة في المواد العربية.

من هذا البحث تشعر الباحثة بالحاجة إلى معرفة وإيجاد وتحليل أثر وسيلة التعليم و التعلم بالاكتشاف (*Discovery Learning*) على تعلم اللغة العربية، لذلك تشعر الباحثة بالاهتمام بإجراء البحث بعنوان "أثر وسيلة التعليم و التعلم بالاكتشاف (*Discovery Learning*) باستخدام النهج القائم على السياق في تحصيل التلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج."

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة الآتية :

١. كيف تطبيق وسيلة التعلم بالاكتشاف في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟

٢. ما مستوى تحصيل التلاميذ باللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ١ سيرانج قبل و بعد تطبيق وسيلة التعلم بالاكشاف في

التعلم؟

٣. ما أثر وسيلة التعلم بالاكشاف باستخدام النهج القائم على السياق في

تحصيل تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

سيرانج؟

ج . أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي :

١. للتعرف على تطبيق وسيلة التعلم بالاكشاف في الصف العاشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج

٢. للتعرف على أثر وسيلة التعلم بالاكشاف باستخدام المدخل القائم على

السياق في تحصيل تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ١ سيرانج.

د. أهمية البحث

وتتكون من :

١. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية لهذا البحث هي المساهمة في النظريات التعليمية من خلال الجمع بين وسيلة التعليم و التعلم بالاكشاف (*Discovery Learning*) والنهج القائم على السياق وإضافة جوانب جديدة إلى الأدبيات التعليمية من خلال التحقيق في العلاقة بين التعليم و التعلم بالاكشاف والنهج القائم على السياق ونتائج تعلم التلاميذ.

٢. الأهمية التطبيقية

١. للمعلمين

أن توفر نتائج هذه الدراسة فهي أفضل لكيفية تطبيق وسيلة التعلم بالاكشاف مع النهج القائم على السياق لتحسين فعالية التعلم في الفصول الدراسية.

ب . للطلاب

من خلال وسيلة التعليم و التعلم بالاكتشاف (*Learning*)
Discovery) باستخدام النهج القائم على السياق، من المأمول أن يتمكن
 التلاميذ من تجربة تعلم أكثر جدوى، لأن وسيلة التعلم بالاكتشاف يمكن أن
 يحفز الفهم العميق والمشاركة النشطة، ويمكن للطلاب تطوير مهارات التكيف
 مع سياقات مختلفة، مما يساعدهم على ربط التعلم بمواقف الحياة اليومية
 بحيث يمكن للتعلم تحسين نتائج تعلم التلاميذ.

ج . للمدرسة

مع وسيلة التعليم و التعلم بالاكتشاف (*Discovery Learning*)
 باستخدام النهج القائم على السياق، يمكن تحسين جودة التعلم في المدرسة
 من خلال توفير تجربة تعليمية أكثر سياقية وموجهة نحو التلاميذ.

هـ. أساس التفكير

إنّ الأثر هو قوة موجودة وتنشأ من شيء (أشخاص، أشياء) يساهم في

تشكيل شخصية الشخص أو معتقداته أو أفعاله.^٤

يتضح من هذا التعريف، يمكن القول أن الأثر هو القوة التي تشكل أو تغير

شيئاً.

الطريقة العلمية لا تفصل بين الهدف والوسيلة، فالهدف يحدد الوسيلة المناسبة

والوسيلة الجيدة تساعد على تحقيق الهدف من حيث كون الوسيلة التعليمية هي

المحتوى التعليمي الذي يشمل واقع المعرفة ومرتكزاً للأسلوب التعليمي ومحوراً أساسياً

لموضوع الدرس وجزءاً لا يتجزأ من المادة التعليمية، كما انها ليس معينات ولا مواد

إيضاحية يمكن الاستغناء عنها والاكتفاء بالكلمة المجردة.

ومع ذلك على المعلم ان يدرك بأن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمن في

الوسيلة بحد ذاتها بل بمقدار ما تحققه هذه الوسيلة من أهداف سلوكية محددة ضمن

نظام متكامل يضعه المعلم لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للدرس.^٥

^٤ القاموس الإندونيسي الكبير

يدخل في معنى الوسيلة كل ما تتضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس

علوم أو رياضيات أم موسيقى.^٦

أحد النهج التي يمكن أن تحصل نتائج تعلم التلاميذ هو النهج السياقي أو

التدريس والتعلم السياقي (CTL) هو مفهوم يساعد المعلمين على ربط المواد التي

يدرسونها بمواقف العالم الحقيقي، ويشجع التلاميذ على إقامة روابط بين المعرفة التي

لديهم وتطبيقها في الحياة اليومية. وتشجع التلاميذ على إقامة روابط بين المعرفة

التي لديهم وتطبيقها في الحياة اليومية. بحيث لا تؤثر عملية التعلم على نتائج التعلم

التي تصبح أهدافا للتعلم فحسب، بل توفر معرفة وخبرة ذات مغزى مفيدة في سياق

العالم الحقيقي للطلاب. عندما توفر عملية التعلم معرفة ذات مغزى ومفيدة.

مخرجات التعلم هي نتائج التعلم للفرد الذي يتفاعل بنشاط وإيجابية مع بيئته.

وقال أومار، ذكر حماليك أن مخرجات التعلم هي قدرات داخلية أصبحت ملكية

^٦ الاستاذ الدكتور محمود داود الربيعي, (التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة) ١٩٧١، ٣٣٩

د. محمود كامل الناقه, "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخلة - طرق

شخصية لشخص ما وإمكانية أن يكون هذا الشخص قادرا على فعل شيء
لقدرات^٧.

من الفهم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نتائج التعلم هي النتائج المعطاة
للطلاب الحاصلين على درجات بعد متابعة التلاميذ للتعلم من خلال تقييم المعرفة
والمواقف والمهارات الموجودة لدى التلاميذ.

و . تنظيم البحث

قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث الى خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول : مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف
البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث، أولا : مفهوم وسيلة التعليم و التعلم
بالاكتشاف *Discovery Learning* ، ميزات وعيوب وسيلة التعلم، وثانيا مفهوم
النهج القائم على السياق، وتعلم اللغة العربية بنهج قائم على السياق، ومفهوم
تحصيل التعلم.

⁷ Teni Nurrita, "Media Pembelajaran Dan Hasil Belajar Siswa" (2018): 171–87.

الباب الثالث : منهج البحث، وتشتمل على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث و عينته، وأساليب البيانات.

الباب الرابع : تحليل أساليب البيانات، ويحتوي على وسيلة التعليم و التعلم بالاكشاف *Discovery Learning* باستخدام النهج القائم على السياق في تحصيل

التلاميذ

الباب الخامس : خاتمة، وتشتمل على نتائج البحث و المقترحات

الملاحق

المراج